

استخدام مادة ترقيع مركبة (دوكسيلين + كبريتات الكالسيوم + مادة العظم المحجف منزوع المواد المينرالية) في علاج العيوب العظمية

دراسة اكلينيكية وأشععية وهستولوجية

أجريت هذه الدراسة بهدف تقييم استخدام مادة الترقيع المركبة المكونة من (دوكسيلين + كبريتات الكالسيوم + مادة العظم المحجف منزوع المواد المينرالية) في علاج العيوب العظمية في مرضى التهاب السحايا عند البالغين.

وقد اشتمل البحث على عشرين عيباً عظمية متماثلاً في عشرة مرضى يعانون من التهاب السحايا عند البالغين بصورة متوسطة إلى متقدمة عند البالغين، في كل مريض عولج أحد العيوب العظمية جراحياً ثم تم وضع مادة الترقيع المركبة فيه (المجموعة الأولى)، بينما عولج العيب الآخر بنفس الجراحة وإضافة كبريتات الكالسيوم والدوكسيلين فقط (المجموعة الثانية).

وقد أجري لكل المرضى فحص اكلينيكي وأشععي شامل في الأماكن المختارة واشتمل على سمك القشرة السنية ومعامل النزف اللثوى وعمق الجيب اللثوى ومقدار فقدان اتصال الألياف السحايا ومستوى العظم السنخي الأشععي، وأخذت قياسات عمق الجيب اللثوى وفقدان اتصال الألياف السحايا ومستوى العظم السنخي الأشععي قبل الجراحة وبعد ستة وتسعة أشهر منها. وقد أظهرت النتائج تحسناً ذا دلالة احصائية في هذه القياسات بعد ستة وتسعة أشهر مقارنة بما قبل الجراحة في المجموعة الأولى بينما كان هذا التحسن ملحوظاً في المجموعة الثانية بالنسبة لعمق الجيب اللثوى ومقدار فقدان اتصال ألياف السحايا؛ وكانت هذه النتائج أفضل احصائياً في المجموعة الأولى مقارنة بالمجموعة الثانية عند مقارنة نتائج ٦ و ٩ أشهر بما قبل الجراحة.

وقد دعمت هذه الدراسة الاكلينيكية والأشععية بدراسة هستولوجية أجريت على ستة كلاب تم عمل ١٢ عيب عظمي جراحى متماثل فيها بين الأضنان في منطقة الضواحك السفلى، وتم تقسيمها إلى مجموعتين بطريقة عشوائية إما في الناحية اليمنى أو اليسرى من الفك السفلى بحيث وضعت في ستة منها مادة الترقيع المركبة (المجموعة الثانية) لتضاهي المجموعتين الأخرى مادة كبريتات الكالسيوم والدوكسيلين فقط (المجموعة الثانية) لتضاهي المجموعتين في الدراسة الاكلينيكية؛ ثم تم التخلص من الكلاب بعد ٨ أسابيع وعمل الدراسة الهستولوجية لمقارنة معدل تجدد النسيج حول السنخ في المجموعتين.

وقد أظهرت النتائج قدرة المجموعتين على تجدد النسيج حول السنخ وتكوين عظم جديد، وكذلك أظهرت المجموعة الأولى نتائج أفضل من المجموعة الثانية (بسبب مادة العظم المحجف منزوع المواد المينرالية)، تأكيداً للدراسة الاكلينيكية والأشععية.